



لم يدع النظام القابع بدمشق فرصة إلا ويستغلها ليبرهن أن ما يحدث بسوريا ليس إلا عمل عصابات مسلحة؛ سلفية العقيدة، وهابية المنشأ، حريرية الانتماء، حمدية الفكر، أمريكاية النهج، امتنلت للمؤامرة الكونية التي احتضنتها شرذمه من الجرائم. بيد أن من البديهي أن يخالج نفس المتابع للشأن السوري بعض إشارات الاستفهام حول؛ إما غباء هذه الشرذمة بتنفيذ مخططها، أو غباء النظام في كذبه الذي كلما ازداد افتضاح أمره.

هؤلاء الشرذمة هدفهم هو إسقاط نظام الممانعة للقضاء على دولة التحدي والتصدي، وهناك من يمثل لأمرهم من السوريين فيقومون بعمل مظاهرات مهللة تنادي بإسقاط النظام!! أليس من الغريب أن تعمد هذه الفئة إلى قنص وقتل المتظاهرين الذين خرجوا بمظاهرات مناوئه للنظام وإفشال حراك المتظاهرين، والذي بالأصل هو هدف هذه الجماعات المسلحة، بيد أن كل المسيرات التي تخرج مؤيدة للنظام الأسدية ترى المتظاهرين فيها يرقصون وينغون ويتمايلون طرباً ورقصأً، ناهيك عما يحدث فيها من همز ولمز ثم يعود كل المشاركون فيها إلى بيوتهم سالمين آمنين؟؛ أليس من الغباء أن ترك هذه الشرذمة المسلحة هؤلاء المشاركون بتلك المسيرات أن يعودوا إلى بيوتهم آمنين دون أن تلقي عليهم طلقة رصاص واحد على سبيل الترويع؟؟

المعارضة قضت من الزمن الكثير دفعت خلاه الأرواح والدماء لتنفيذ تلك المؤامرة الكونية ضد النظام الأسدية حتى استطاع أقطابها إقناع الجامعات العربية بالتدخل لتنفيذ المؤامرة ومن ثم تدويل الأزمة بحسب النظام السوري طبعاً، وما أن يبدأ بروتوكول الجامعة العربية بالتنفيذ وبحين موعد وصول المراقبين العرب بعد جهد جهيد حتى تقوم هذه الشرذمة المسلحة، والتي بالأصل هدفها إسقاط النظام بعمل تفجير انتحاري يتزامن مع وصول المراقبين لثبتت هذه الجماعة براءة النظام وصدق روایته، وتفشل عمل المراقبين الذين جاؤوا لإتمام مؤامرتهم الكونية في إسقاط النظام؟؟!!

الشرذمة المسلحة عملت جاهدةً على مدى الأشهر الماضية لاتساع رقعة التظاهرات المناوئة للنظام الأسدية، ومن البديهي أن تقوم هذه الجماعة بالحفاظ على مناطق التظاهرات، وهي الميدان الدمشقي يعتبر من المناطق الملتهبة، لاسيما كل يوم جمعة بعد الصلاة، فأين المنطق أن تقوم هذه الشرذمة المسلحة بعمل تفجير إرهابي انتحاري بتلك المنطقة وي يوم الجمعة وقبيل خروج المصليين من الصلاة، وكان هذه الشرذمة المناوئة للنظام تنهي المصليين عن الخروج بمظاهرات مناوئة

للنظام؟؛ عجيب!! أليس من الغريب أن هذه الجماعة التي أُتمرت بأوامر خارجية لتنفيذ مؤامرة كونية على النظام الأسدية المممانع أن تقوم بأعمال ليس من شأنها سوى تبرئة النظام من تهمة القتل، واتهام المعارضة بحمل السلاح؟!! أليس من العجيب أن تقوم هذه الفتنة بدعم النظام والقيام بأعمال تدعمه أمام الرأي العام الداخلي والإقليمي والدولي، وبالاصل قد ثارت هذه الجماعة وتأمرت مع الخارج للإطاحة به؟!!

سؤال لن أجيب عنه، فلو كان المتكلم مجنون فلا بد أن يكون المستمع عاقل..

أيها المستمع أعقل وأجبني عن تساؤلاتي؛ فإن أجبت عن تساؤلاتي سيبين لك أين الحق وأين الذي جاء بالإفك: {إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ}.

اللهم نسألك النصر المبين.

المصادر: